

عَاتَبْتُ قَلْبِي كَثِيرًا كَيْفَ تَذْكُرَهَا
وَعَمْرُكَ الْغَضُّ بَيْنَ الْيَأْسِ تُلْقِيهِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ تُعِيدُ الْأَمْسَ فِي مَلَلٍ
قَدْ يَبْرَأُ الْجُرْحُ .. وَالتَّذْكَارُ يُحْيِيهِ
إِنْ تُرْجِعِي الْعُمَرَ هَذَا الْقَلْبُ أَعْرِفُهُ
مَازَلْتِ وَاللَّهِ نَبْضًا حَائِرًا فِيهِ ..
أَشْتَاقُ ذَنْبِي فِي عَيْنَيْكَ مَغْفِرَتِي
يَا ذَنْبَ عُمْرِي .. وَيَا أَنْقَى لِيَالِيهِ
مَاذَا يُفِيدُ الْأَسْبَى أَدْمَنْتُ مَعْصِيَتِي
لَا الصَّفْحُ يُجِدِي .. وَلَا الْغُفْرَانُ أَبْغِيهِ
إِنِّي أَرَى الْعُمَرَ فِي عَيْنَيْكَ مَغْفِرَةً
قَدْ ضَلَّ قَلْبِي فَقُولِي .. كَيْفَ أَهْدِيهِ ؟ !

